Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ مات في نفوس الناس لاهتمامهم بالقيم المادية متمثلة في الذهب زيوس الجديد .

ب ـ يلبس به الشر مظهره للتدليس ، وتتخفى الخطيئة والسقوط تحت قناعه .

أما لماذا لم تستخدم صورة المسيح مباشرة للدلالة على الرمز فذلك :

أ ـ لاعتبارات دينية ، فهي تقدس المسيح وتنزهه عن أن تضعه في موضع يتلبس به السقوط فيه .

ب ـ للدلالة على أن المسيح بإحيائه لعازر قد أحيا القيم الروحية العليا بعد أن أماتها اليهود قبله بتقديسهم للثروة المادية .

جـ ـ لتترك مجالاً للأمل في إعادة إحياء هذه القيم التي أماتها عصرنا ، عندما يأتي المسيح مرة ثانية في آخر الزمان لينتصر عالم الخير الروحي وقيمه العليا ، وهذا ما سنراه في ختام القصيدة .

١٩ ـ بحر الجليل :

بحيرة طبرية . بحيرة عذبة تستمد ماءها من نهر الأردن ، فوق مياهها مشى المسيح (متى ١٤ : ٢٢ ـ ٣٣ ، مرقس ٦ : ٥٣ ـ ٥٦ ، يوحنا ٦ : ١٥ ـ ٢١) وانتهر أمواجها حينما هاجت وأوشكت أن تغرق السفينة به وبالتلاميذ فسكنت (متى ٨ : ٢٣ ـ ٢٧ ، لوقا ٨ : ٢٢ ـ ٢٥ ، مرقس ٤ : ٣٥ ـ ٤٠) تقع على شاطئها مدينة كفر ناحوم التي كانت من مواطن دعوته وأعماله ، حيث شفى المرضى من البرص ، والشلل ، والعمى ، والجنون ، وأحيا الموتى . وعلى شاطئها أيضاً ظهر للتلاميذ بعد صلبه وقيامه (يوحنا ٢١ : ١ ـ ٢٣) تشير الصورة إلى لجوء المرضى إليه طالبين الشفاء .

٢٠ ـ لا تقصد الشاعرة مجرد « الوحمة » التي تشوه جسد الوليد وتكون مظهراً خارجياً عارضاً يمكن تجميله مادياً بالجراحة أو معنوياً باكتساب صفات نفسية حميدة ، ولكنها تعني تشويهاً أبعد مدى وأكثر عمقاً ، نتج من الرواسب المتسربة إلى الإنسان عبر عوامل الوراثة وقوانينها ، تمثل بقايا أعضاء كانت لنا وتلاشت لانعدام الحاجة إليها في تطورنا الحالي ، كالفقرات العصعصية في نهاية العمود الفقري ، التي تمثل بقية ذيل من مراحل موغلة في القدم عند تطور الإنسان من الليموريات . وليس تشابه أجنة الإنسان والسلحفاة والطائر والأرنب والسمكة في مراحل نموها المبكرة ـ إذ تتطابق صورها بشكل يكرر أحدها الآخر في مراحلها الأولى ـ ، ليس هذا التشابه عبثاً . وإنما هو دليل على أن البدايات الأولى للحياة كانت واحدة ، ثم تمايزت الأحياء بين مراحل التطور المختلفة .